

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومن المشافهة أنه إن حصل التصميم على أن لا تبطل هذه الإغارات ولا يقتصر عن هذه الإثارات فتعين مكانا يكون فيه اللقاء ويعطي الله النصر لمن يشاء فالجواب عن ذلك أن الأماكن التي اتفق فيها ملتقى الجمع مرة ومرة ومرة ومرة قد عاف مواردها من سلف من أولئك القوم وخاف أن يعاودها فيعاوده مصرع ذلك اليوم ووقت اللقاء علمه عند الله لا يقدر وما النصر إلا من عند الله لمن أقدر لا لمن قدر وما نحن ممن ينتظر فلتته ولا ممن له إلى غير ذلك لفته وما أمر ساعة النصر إلا كالساعة التي لا تأتي إلا بغتة والله تعالى الموفق لما فيه صلاح هذه الأمة والقادر على إتمام كل خير ونعمه إن شاء الله تعالى .

مستهل شهر رمضان المعظم قدره سنة إحدى وثمانين وستمائة .

الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه .

حسبنا الله ونعم الوكيل .

الأسلوب الثاني أن يكتب تحت البسملة على حيال وسطها بقوة الله تعالى وميامين الملة المحمدية .

ويكون بقوة الله تعالى سطرا .

وميامين الملة المحمدية سطرا ثانيا .

ثم يؤتى ببعدية وخطبة مختصرة ثم يكتب سطران ببيض من الجانبين فيهما بإقبال دولة السلطان الملك وباقي الكلام في السطر الثاني .

ثم يقال فليعلم السلطان فلان .

ويؤتى على المقصود إلى آخره .

وهذه نسخة كتاب من إنشاء القاضي علاء الدين علي بن فتح الدين محمد ابن محيي الدين بن عبد الظاهر صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية في